بصائر القرآن الكريم)2(- x64 خطر الإستدراك على الله - العلامة الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

ثم اما بعد فنخلص بحول الله الى تبصرة اخرى من بصائر القرآن العظيم. بسم الله الرحمن الرحيم يتشرف ابو هاجر ان اقدم لكم هذه المادة. وذلك يتعلق بقضية من اهم امور الطاعات والعبادات في الاسلام - 00:00:01

وفي تاريخ الدين كله وهي الرضا الرضا بالله جل وعلا ربا وبالرسول محمد صلى الله عليه وسلم رسولا وبالاسلام دينا وخلاصة ذلك كله الرضا. فاولئك المؤمنون الذين ارادوا بالله ربا رضي هو - 00:00:21

وجل وعلا عنهم فحصل التراضي تجاوبا بين الرب جل وعلا وعباده. وضد ذلك ونقيضه الذي الذي ينقضه هو الاستدراك على الله جل وعلا. الاستدراك. ومن استدرك على الله جل وعلا فقد سخط حقيقة الربوبية - 00:00:41

والنبوة والدين كله ومن سخط ذلك سخط الله عليه والعياذ بالله. ومدار هذا الكلام في كثير من الاية والسور القرآن العظيم. لكن اليوم نركز على امرين اساس رعيا لتتبع بصائر القرآن بالترتيب الذي صرنا عليه. وذلك قصة - 00:01:01

التي من اجلها سميت سورة البقرة بالبقرة. واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي؟ قال انه يقول - 00:01:21

انها بقرة لا فارض ولا بكر. عوان بين ذلك فافعلوا ما تومرون. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لونها. قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي - 00:01:41

ان البقرة تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون. قال انه يقول انها بقرة لا زلول. تثير الارض ولا تسقي الحرف. مسلمة لا شية فيها. قالوا لا نجئت بالحق. فذبحوها وما كادوا يفعلون. الى ان قال - 00:02:01

وعلا بالتتابع والترتيب دائما واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون. الى اخر الايات هذه القصة هي التي من اجلها سميت السورة باكملها باسم البقرة. سورة البقرة هي اطول سورة على الاطلاق في كتاب الله جل وعلا - 00:02:21

تتضمن من العقائد والتشريع ما لا تتضمنه صورة اخرى على الحجم والقوة الذي هو في هذه الصورة اطلاقا ام صور العقائد والاحكام هي البقرة هي الام ديال العقائد والاحكام ولذلك علم ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:02:50

كان يؤمر الصحابة بها. من كان حافظا لسورة البقرة جعله اميرا على قومه. حينما قال لفتى من بعض ما معك من القرآن؟ قال معي كذا وكذا. وذكر سورة البقرة. فقال له عليه الصلاة والسلام امعك سورة البقرة؟ قال نعم - 00:03:10

قال اذهب فانت اميرهم يعني هو هداك الصحابي جلس كيحكي للنبي صلى الله عليه وسلم شحال عندو من القرآن شحال ضابط من القرآن سورة كذا وكذا وكذا النبي صلى الله عليه وسلم شد لو غير فواحدة راه سمع اش قال لو عندي سورة كذا وكذا صور عديدة يحفظها ولكن التقط منه النبي عليه الصلاة والسلام اسم - 00:03:30

سورة البقرة امعك سورة البقرة يتأكد منو؟ قالو نعم. قالو اذهب فأنت اميرهم. لكن الذي معه شيء من القرآن او كل القرآن ليس من يضبطه استظهارا وحفظا باللسان فقط ابدا ماشي هذا هو المعنى المقصود والدليل على ذلك امور كثيرة - 00:03:50

منها ما ثبت ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استغرق حفظ سورة البقرة منه عشر سنين عشر سنين وهو يحفظ سورة البقرة سيدنا

عمر يعني كان بليد رضي الله عنه وارضاه قطعا لا الشباب الصغار راه كيحفظوها والرجال يحفظوها في شهر الى تفرغ - 00:04:10
لكنه بقي فيها عشر سنين. وحينما اكملها ذبح جزورا. دار زردة ودبح ناقة. جزور. فالمقصود بالحفظ هنا حفظ الحدود والاحكام والحقائق القرآنية. احفظوا حقائق القرآن وحدوده واحكامه. فصار فيها وبها فقيها فهو فيها فقيه يعطيك الحقائق ديالها وهو بها فقيه يعالج امور الناس بها فهذا عنده - 00:04:30
ومعه سورة البقرة. قال امعك سورة البقرة؟ بهاد المنطق؟ وبهاد المال؟ وكذلك الصحابة كانوا يتعلمون القرآن. فكان احدهم يؤتى الايمان قبل القرآن. ولذلك استغرق القرآن في التنزل ثلاثا وعشرين سنة. كان ممكن القرآن ينزل خطرة واحدة. كتاب ينزله الله - 00:05:00
ايعجزه ذلك قطعا لا ولكن نزلوه خمسة الآيات عشرة د الآيات سبعة د الآيات آية وقل ما تنزل السورة بأكملها الله اللهم الا اذا كانت من قصار قصار السور من المفصل يعني الصور صغيرة جدا من المفصل بحال الاخلاص قل هو الله احد المعوذتين هاديك كتنزل خطرة واحدة - 00:05:20
اما صور المفصل المتوسطة والمتوسطة القصار تا هي نزلت مفرقة فعلم ان سورة العلق نزلت على شقين جوج طرق نزل اولا قوله جل وعلا اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم هادشي اللي نزل - 00:05:40
عدة اشهر بعد ذلك نزل الباطل. ونزلت اوائل المزمل. الطرف الولد المزمل ولم ينزل شطرها الآخر الا بعد سنة سنة عاد نزل الطرف الاخر. فكان القرآن ينزل منجما اي على اطراف قصيرة. لماذا؟ ليس فقط حتى - 00:06:00
لا تحدث الحادثة فينزل ليعالجها يعني حتى تنزل النازلة عاد تنزل الاية باش تعالجها هذا متحقق في ايات التشريع لما النبي صلى الله عليه وسلم مثلا في التشريع في امور التشريع مشى مسافر في الصحراء مع صحابته رضوان الله عليهم فباتوا ليلة في - 00:06:20
بعض الأودية واحد الوادي ينزلو فيه بالجمال ديالهم والخيل ديالهم باش غدا يستأنفو السير في ذلك اليوم فقدت عائشة رضي الله عنها عقدا لها. طاح ليها واحد الحلي من الحلل لي كدير في العنق ديالها عقد. وامر الصحابة عليه الصلاة والسلام ان يبحث عنه - 00:06:40
لم يجد قلبو فديك الموضع فالرملة فالامكنة كاع الأماكن اللي نزلوا فيه ماكاينش هاداك العبد فأدركهم الليل تركهم الليل هذا السبب باش شدهم الليل تم بداو كيقلبو فجاء الصحابة يشتكون الى رسول الله عليه الصلاة والسلام لأنه ما بقي لهم من المال - 00:07:00
الا قليل تيتشكاو بانه الما ما كاينش لانه كانوا معولين غد ليه يعني فداك النهار يكملوا الطريق باش يوصلوا لمنبع المال فاذا شربوا ذلك الماء لم يجدوا ما يتوضأون به داك الما اللي باقي الا شربوه ما كاين باش يتوضا واذا توضأوا به لن يجدوا ما يشربونه فغضب - 00:07:20
ابو بكر على عائشة ابنته لأنها كانت سبب قالت عائشة وهي راوية الحديث والحديث في صحيح البخاري وفي غيره فدخل قال علي ابو بكر باها فجعل يطعنني في خاصرتي بحربة كادو واحد الحربة وقعد يدقها - 00:07:40
ديالها فالجنب ديالها ورسول الله صلى الله عليه وسلم نائم على ركبتها ولا تتحرك كاتحس بالألم مابغاتش تحرك باش ماتفيقش الرسول عليه الصلاة والسلام ما دام قد نام يستريح ويقول لها ابو بكر ما فعلت برسول الله وصحبه؟ يعني كيما نقولو حنا - 00:08:00
الدارجة ديالنا حشمت به شنو هادشي درتي؟ خليتي الناس على عقد جالسين بايتين هنا ما كاين ما ديك الساعات التيمم مازال ما نزلش فلذلك اذن وقد وقع ما وقع قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مبتزما مستبشرا بنزول اية التيمم فقرأها على الصحابة - 00:08:20
بها فرحا عظيما. وقال احدهم لابي بكر لا يزال يصيبنا بمعاناتكم ال ابي بكر فرج من الله يعني نتوما يعني ابو بكر واولادو وبناتو فينما وقعت لكم مشكلة كيجيب الله بها بديك المشكلة ديالكم الفرج على المسلمين ماشي غير لكم بوحدكم فيعني - 00:08:40

ما وقع في حادثة الافك حادثة الافك التي اتهمت فيها عائشة بما اتهمت بها نزلت حدود وتفاصيل في الدين فرحوا بها المسلمين وحينما وقعت هذه الأزمة لعائشة وأبيها رضي الله عنهما وأرضاهما نزلت آية التيمم وفرحوا بها الصحابة واحد فرح كبير تجعلوا يتيممون - 00:09:00

من التراب صعيدا طيبا ويتمسحون به ويصلون حقيقة كان واحد النوع ديال القرآن نزل بهاد الشكل ولكن الأغلبية الساحقة ديال السور والآيات مانزلتشاي على اسباب ليس كل القرآن نزل على اسباب لأن اللي نزل على اسباب انما هو ايات التشريع - 00:09:20

وبعض صور العقائد. هذا هو اللي نزل على اسباب. والقرآن ليس كله تشريع وانما بعضه القليل. بعضه القليل هو التشريع اما الغالب فيه انما هو العقائد والتربية العقائد والتربية والتربية مضمنة في صور القصص كلها معمرة بالتربية - 00:09:40

ومناهج التربية فذلك هو الغالب على كتاب الله جل وعلا لانه كتاب هداية. اما التشريع فليس فيه من تفاصيله الا القليل انما فيه مجملات التشريع يعني المبادئ الكبرى والأصول الكبرى ديال التشريع لأن التفصيل ديال التشريع في الغالب ماجاشاي في القرآن جا في السنة - 00:10:00

فالسنة هي التي جاءت بالمفصلات والمبينات المبينات لكتاب الله جل وعلا. قلت مع ذلك واخا هادشي يعني الصورة او الآيات معندهاش سبب يعني مادي تاريخي باش تنزل عليه من القصص او العقائد ومع ذلك رب العالمين منزلهاشاي فخطرة - 00:10:20

صرفها للرسول عليه الصلاة والسلام ببضع ايات بضع ايات بضع ايات. ولذلك نتساءل مرة اخرى لماذا؟ ماشي يعني رب كان كيتسنى حتى توقع الواقعة وانما منهج تنزل القرآن هذا السر في القرآن مع الأسف لي فقدوه المسلمين فهاد الزمان انه كان ينزل من القرآن - 00:10:40

لا ينزل فلا ينزل بعده شيء حتى يتحول الذين نزل من قبلو الى امرين توقعلو جوج د الأمور تنزل خمسة حتى سبعة د الآيات على العموم ماتجيش آيات وصور جديدة حتى يقع ابصار الصحابة لحقيقة تلك الآية تولي - 00:11:00

عندهم عايشة في الوجدان ديالهم ماشي غير حفظوها بعد الحفظ وقبل الحفظ تكون لهم بصيرة ونافذة جهارا على حقيقة من حقائق النفس او المجتمع او الكون من عالم الغيب الاخرة مثلا او عالم الملأ - 00:11:20

اعلى من السماوات واهلها وسكانها من الملائكة او عالم الشهادة من الكون والطبيعة وسائر الخليقة فيتحسر لهم ادراك حقيقة من حقائق الوجود بهذه الآية هذا واحد. الأمر الثاني ان يتخلقوا بها. تولي لهم - 00:11:40

خلق هاديك الآية فما لم يتخلقوا بها عن التمام والكمال لا تنزلوا اية اخرى ولا سورة اخرى فلا يجد حتى تكون الايات السابقة صارت حركة في انفسهم وفي مجتمعهم كتولي خلق - 00:12:00

عندهم ولات الطبيعة صارت الآية ناطقة بألسنتهم متحركة بأيديهم وأرجلهم وصارت علاقات اجتماعية فيما بينهم مبقاتش غير الآية مستورة فقط في ورق او حجر. لأنهم كانوا يكتبون على الحجر في الشجر. قبل ذلك وبعده ولات الآية حركة - 00:12:20

فرب العزة اذا اختار لهم القرآن تقديرا حتى ينبت به زرع الخلق الاجتماعي في المسلمين كيرمي ليهم الما ديال القرآن الروح ديال القرآن والقرآن روح وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا القرآن روح - 00:12:40

رب العالمين لما كيكرم المؤمنين ويكرم الناس اجمعين. بالصبر المزيانة يعطيهم الشتا فراس العام فتهيأ الأرض ويحرتو ويبذرو ويعطيو الشتتان فيهيئ ذلك الزرع لينتفخ وليتمكن جذره من الارض ثم يعطيهم متر اخر لمرحلة ثالثة ثم رابعة حتى يكتمل - 00:13:00

فإذا المطار كينزل بواحد الترتيب ينفع الزرع وينميه كيربيه فكذلك القرآن كان ينزل كان بنادم هو الزرع كيحرت فقلبو الإيمان اول ما حرت فقلبو التوحيد الإيمان وسقاه السقية اللولة ثم - 00:13:20

هيأ لي شيء ثم اسقاه سقيا ثانية وثالثة ورابعة وهكذا حتى شب ونما ونضج ملي كمل الشغل قاليهم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا هاكا بغيتكم تكونوا بقاو هاكدا خاطب بها المؤمنين - 00:13:40

والرسول خاطبو بوحدا خرا قالو اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه

كان توابا. وهذه السورة حينما نزلت بكى ابو بكر الصديق. لانه فهم منها بانه رب العالمين كيقول لو انت - 00:14:00
شغلك هادو كملو الزرع طاب نتا اذن انتهت وظيفتك ومن انتهت وظيفة سرح تسريحا وتسريح محمد مغاديش يبقى بيطالي في الأرض وإنما يأخذه الرب جل وعلا إلى الملأ الأعلى فيقبض روحه ولذلك أبو بكر فهمها بأن هادي اذا - 00:14:20
نصر الله راه نعي كيقولو راك غادي تموت مبقاش بزاف راك كملت شغلك ولذلك والنبي عليه الصلاة والسلام طبعا قبلها فهمها فقال في حجة ودعي لعلي لا القاكم بعد عامي هذا عليه الصلاة والسلام وكذلك كان مع الشاي عليه الصلاة والسلام من الحجة اللي من بعدها حتى توفي عليه الصلاة والسلام - 00:14:40
قبل ذلك فهذا هو القرآن. مطر خير وغيث انبت جيلا. الزرع ديال القرآن جيل جيل نبت جيل الجيل وهذا الجيل حينما نضج هو الذي اسس حضارة الاسلام وقوى ركائزها بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام في حروب الردة في حروب الردة - 00:15:00
شد البلاد مزيان ثم بعد ذلك في عمارة العمران البشري الإسلامي لأن العمران ماشي هوما الحيوط والجدران وانما العمران هو بناء انسان العمران في الاسلام هو بناء الانسان. فجعل الصحابة فعلا يبنون الناس والامم التي اسلمت. يفتحون - 00:15:20
الانصار والبلاد ويبنون العباد. حتى كان ما كان من تاريخ الامة الاسلامية فهذا القرآن اذا لما كان يتنزل منجما انما القصد منه ان يتخلق المؤمن بما نزل من ايات فما لم - 00:15:40
يتخلق وما لم يتحقق فلا يؤتى قرآنا جديدا. يتخلق بالاية ويتحقق يتحقق منها ويتأكد بأنه هاديك الآية صارت هو هو كما في حديث عائشة حينما سئلت عن خلقه عليه الصلاة والسلام اش قالت ليهم؟ كان خلقه القرآن - 00:15:55
الصحابة جاو لمولاتنا عائشة رضي اله عنها وارضاها قالوا لها كيف كانت الأخلاق ديال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالت لهم كان خلقه القرآن القرآن هو الأخلاق ديالو تحول القرآن في شخصه عليه الصلاة والسلام الى اقوال وافعال ومعاملات تشخص القرآن ولا شخص تشخص في هيئات محمد - 00:16:15
عليه الصلاة والسلام وصار حركة في الأرض. وكذلك صار بنسب متفاوتة. عند الصحابة والتابعين ومن تبعهم بإحسان. كل واحد ودرجة التخلق ديالو بالقرآن واقرب الناس الى الله اكثرهم تخلقا بهذا القرآن العظيم. من هنا اذن كان التنزل ديال القرآن - 00:16:35
منجما بالآيات بالآيات. فلذلك اذن سورة البقرة سيدنا عمر جلس فيها عشر سنين لأنها خدمة ماشي حفاظة باللسان وانما هي عمل بالجنان اي بالقلب وباللسان وعلاقات حقيقة يعني لما تبدا - 00:16:55
سرح سورة البقرة وتفجج فيها سبحان الله العظيم العلاقات الإجتماعية الأسرية من زواج وطلاق وأمور الجهاد والسلم والحرب والعقائد والتشريع والحج ورمضان يعني لا تكاد تترك شيئا لم يرد فيها اما بالتفصيل واما - 00:17:15
تا الى مامفصلش تما مفصل فالنساء ولا فآل عمران ولا فشي حاجة اخرى تما كاين بالإجمال حقيقة سورة البقرة جامعة مانعة وكلها صورة ضخمة جدا سميتها البقرة سميتها البقرة قضية الأسماء الأسماء في القرآن ماشي ساهلة ردوا لها البال بزاف اللي - 00:17:35
يقرا القرآن كتاب الله تعالى حفظا او تلاوة وفي كل الخير رد البال للسمية ديال السورة متنقزهاش راه السمية ديال السورة هي الساروت ديال ديك السورة ويلا دخلت للدار بلا ساروت راك تبقى دايخ ما تحسش بلي راك مكن من الدار باب السورة انما هو سميتها - 00:17:55
واتوا البيوت من ابوابها علاش؟ لأن الله سماها هذا واحد لأنه عندا يجيب لك بالك بأنه يعني هادوك اللي دونوا المصحف اللي هوما الصحابة بامر عثمان زيد بن ثابت رضي الله عنه على كل حال هو عمل جماعي كان في نهاية المطاف يعني هما اختاروا اختاروا لهاد الصورة ارا نسميوها هادي البقرة وهادي نسميوها - 00:18:15
وهادي نسميوها ال عمران الى اخر السور لا ابدا وانما اسماء الصور توقيف نزل من السماء رب العالمين كما انزل سورة انزلت سميتها. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يسمي للصحابة سور القرآن ائتمارا. ماشي من الرسول كيستاجب للأمر - 00:18:35
لي جايو من عند رب العالمين بواسطة سيدنا جبريل. يسمي السورة اعتمارا. وتوقيفا وتبليغا ما هو غير مبلغ فهاد القضية. ما كيزيد من راسو والو فيسمي الصورة بما سماها الله به. اذا اذا ثبت هذا وهو ثابت بالقطع واليقين تسمية ديال السورة اذا ما كتكونشاي عبث.

وكاين علم - 00:18:55
في علوم اللغة المعاصرة سميتو علم العناوين يعني باللغة الاعجمية خلينا نستافدو منو ايضا نحن ايضا علم العناوين وهذا تكلمو عليه المفسرون من قبل وانما القصد منه ان عنوان الشيء علم عليه والعلم شامل لحقائق المسمى شمول - 00:19:15
جمع ومنع يعني العالم هو الإسم الإسم الشخصي هو العالم كما تسمي فلان احمد والآخر سعيد وفاطمة وكذا الى اخره فإذا ملي كتنادي نتا احمد فهاد الإسم ديال احمد شامل لحقيقة المسمى بدلا وهيئة وخلقا وكلشي فالإسم - 00:19:37
اذن مهم جدا اذا بديت تبحث في الحقيقة ديالو سيعطيك اسرار الصورة كلها اسرار السورة كلها وما دام ان الله جل وعلا هم الذي سمى كاملة ما فيهاشاي الغلط ولا الشك. وقد سمى سورة البقرة البقرة. وحينما تقرأ السورة اذا وفهمنا - 00:19:57
بأن السر ديال السورة كلها بالأشكال ديالها والتشريعات والعقائد والقصص وسائر التجليات هو في البقرة في الإسم فين جا هاد الاسم؟ جا من القصة ديال البقر اين هي القصة؟ هي ما قرأت عليكم قبل قليل. واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا - 00:20:17
بقرة قبل ان نتبين حقائق هذا الأمر ولعلنا نجعل فيه درسين ان شاء الله لأنه طويل نقول ان الحقيقة السر فهاد المسألة ديال القصة ديال البقرة انها تفرق بين فئتين من الناس. فئة تستدرك على الله جل وعلا. شنو هو الإستدراك؟ ولله المثل الأعلى - 00:20:37
ولا مشاحة في المسال مني كيقولك واحد الرئيس ديالك او من هو له سلطة عليك معنوية او مادية دير هادي يأمرك امرين ان تفعل او لا تفعل. ابوك مثلا او رئيسك او مديرك او مستأجرك او مستخدمك الى اخره. كيعطيك امر كيبان لك انت هداك الأمر ما واكلش - 00:20:58
غلط اخدم مشكلة وهداك الرئيس او الأب اما مخدامش لأنه غلط ولا انت معجبكش اش كدير؟ كتقولو ولكن تستدرك عليه ولكن هادي وهادي اذن فأنت بين امرين اثنين لا ثالث لهما ملي تقول ولكن اما انك تبين - 00:21:18
خطأ وممكن في العلاقات البشرية ممكن يكون غالط ويأمرك بالغلط بنادم هذا واما نتا معجبكش داكشي وخا هو صحيح معجبكشاي تقولو ولكن معجبكش وكلاهما خطير جدا اذا تعلق الأمر بالله جل وعلا. رب العالمين يقول لك افعل ولا تفعل وتقول له ولكن - 00:21:38
تستدرك عالله النحاس كيسميوه لكن اداة استدراك. تستدرك عن الله جل وعلا. اذا اما انك تخطئه وهذه العقيدة هذا كفر واما انك تريد ان تعصيه وهادي مصيبة ايضا ديال العصيان بنو اسرائيل كانوا يستدركون على الله جل وعلا - 00:21:58
يستدركون على الله جل وعلا تمردا تمرد وهادي من اخطر الصفات ديال الكفر والفسق والعصيان من ابشع واخطرها في النفس وفي المجتمع ان يستدرك على المشرع رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:22:19
ولذلك في البقرة دائما يعني هاد الساروت مصرف مصرف في سورة البقرة الاستدراك الاستدراك والرضا الضد ديالو عاود فمن اهم اوجهه قصة البقرة ودبا نداكرو عليها كيف يستدركون موسى يقولهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة واذ قال موسى - 00:22:36
لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. هم يردوا عليه يقولوا هل تتخذون هزوا؟ واش راك تفلى علينا ولا؟ هل تتخذون هزوا؟ حنا نذبحوا بقرة. ولم يزل استدراكهم على موسى وربه جل وعلا حتى ايقنوا بالخطر حتى حسوا بأن العقوبة غادية تنزل عاد بداو يهبطوا الخطاب ديالهم - 00:22:56
وانا ان شاء الله لمهتدون. ثم استدركوا مرات عديدات كما قال جل وعلا وقالوا وعصينا هادي في سورة البقرة خلينا من الاخرى ديالنا هاديك ديالنا ديال هاد الامة ولله الحمد وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير هادي - 00:23:16
ديال الأمة الإسلامية هادا الرضى العكس ديالها فالقصة فيها التقابلات سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفره سمعو الكلام وعصاو مع ذلك عصاو. وداك السماع ديالهم كان سماعا وعقلا. يعني عاقلو الكلام فهموه. وهو الذي قيل - 00:23:36
استقبلوا ايضا في السياق دائما في سورة البقرة افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله يسمعونه ثم وماشي جهلا لا من بعد ما عقلوه وهم يعلمون يعلمون بما يحرفون يعني وسائل الاثبات - 00:23:56

ديال الجريمة من كل حدب وصوب. سمعوا لأن هادوك السبعين منهم مندوب مشاو مع سيدنا موسى سمعوا رب العزة يكذبون مشاو شهدوا مع سيدنا موسى وتصنتوا وسمعوا رب العالمين يكلم موسى التي لم تحدث في امة من الامم قبلهم ولا بعدهم. هنا - 00:24:16

وصف الشريط مع تحيات ابو هاجر. سمعوا وملي سمعوا بغاو يفوتوا سيدنا موسى بغاو يدوزوه. قالوا ليه ارنا الله جهرا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. هو براسو ما شافش غي سمع استدراكات من بني اسرائيل خطيرة. تعلن التمرد على الخالق - 00:24:36

جل وعلا. من ابشع الجرائم في الدين ان تستدرك على الذي خلقك في العقيدة او في التشريع. في العقيدة حقائق الايمان او في التشريع باش نعرفو الخطر الخطر الشديد جدا الذي يواجه هؤلاء الذين يريدون ان يغيروا بعد احكام الله الثابتة القطعية - 00:24:56

في مدونة الأحوال الشخصية من امور الزواج والطلاق او في غير ذلك من الأمور استدراك على الله علاش ما راضيينش علاش رب العالمين يدير التشريع امور المواريث للذكر مثل حظ الانثيين تقول لك لواه وكذا وحقوق الانسان والمرأة تستدرك على الذي خلقك خطير جدا - 00:25:16

ولكن كل واحد والمنطلق ديالو. من ينطلق من الإيمان بالله واليوم الآخر شيء ومن ينطلق من مصادر التشريع العلمانية الكافرة شيء اخر مع الأسف الشديد. القضية قضية ايمان او عدم الإيمان. لا عقل ولا اكثر. وماشي غير هادي انا غير عطيت مثال لأنه حي موجود في المجتمع. كثير - 00:25:36

الناس يستدركون على الله جل وعلا وقد يحدث لعامة الناس تعطيه فتوى في امور الربا او في امور الحلال والحرام يقول لك ولكن استدركوا على الله جل وعلا. والله جل وعلا قال في محكم كتابه فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك - 00:25:56

فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما اية اية فعلا اية بمعنى علامة بلاكا كتهديك الطريق وتريك كيف تكون عبدا لله او لا تكون - 00:26:16

بغيت تكون عبد الله وجب ان تنصت الى حكم الله وتلتجئ فيما يقع لك من امر دينك ودنياك الى الله فلا وربك حتى يحكموك لا يكمل ايمانكم ولا يتحقق بالفعل الا بالالتجاء الى الله ورسوله في - 00:26:36

لكل صغيرة او كبيرة من امور التشريع. لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. امور ديال الخصومات والخلافات والنوازل ولما يحكم النبي صلى الله عليه وسلم اي يحكم القرآن وتحكم السنة بقضاء الله وبأمره لا يجدون في انفسهم حرجا حتى - 00:26:56

يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا. يعني كيرضى ماشي معقد تقولو ها ما قال الله عز وجل وهذا كيبقى ما راضيش بها ما عاجباهش لا يجد في نفسه حرجا مما قضيت يا رسول الله عليه الصلاة والسلام مما قضيت ويسلموا تسليما يسلموا - 00:27:16

لله يسلم لله تعبدا لله جل وعلا. هاد الصفة كانت مفقودة في اليهود ولا تزال مفقودة فيهم الى اليوم. ولن تزال مفقودة الى يوم القيامة معندهومش هوما هادشي يستدركون على الله جل وعلا في كل كبيرة وصغيرة وانما مدح الله هذه الامة - 00:27:36

الاستدراك مكتستدركش على الله تعالى كتسمع نعم تطيع وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك وهي في سورة البقرة ايضا خواتيم البقرة شيء عجيب جدا وحينما نزل قوله جل وعلا لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا - 00:27:57

ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء افزعت الصحابة. نزلت هاد الآية خلعت الصحابة لانه تقرر بمقتضاها ان الله يحاسب الانسان على ما يجول بخاطره قبل ما تكلم به وقبل ما ديرو غير يدور في بالك - 00:28:17

ها هو تحسب صعيبة حد ما يقد يخضع ليها يعني بمعنى انه اعماله اذا وزنت بهذا الميزان لي تحاسب بهاد المنطق هذا ديال هاد الآية لن ينجو ابدا فجاء الصحابة يشتكون الى رسول الله انها فوق طاقتي لأنه - 00:28:37

بنادم كيبقى غادي وتجيه فكرة خايبة فالراس من الخواطر التي يلقيها الشيطان ومايمكنش شي واحد ماتجيهش الخواطر الشيطانية مستحيل كلشي الناس تجيه الخواطر فرق بين المومن والفاسق ان الفاسق كتجيه كتعجبو يستح ليها فيطورها الى فكرة ثم الى فعل

وتنفيد والمومن ملي كتجي كيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:28:57
اما انها تجيك بالسيف عليا وعليك فإذا حسبت على هذه الخطرة اذا الخسارة مضمونة خسارة مضمونة فجاء الصحابة يشتكون الى رسول الله حينما سمع ذلك منهم عليه الصلاة والسلام فزع هو براسو عليه الصلاة والسلام تخلع عاود قالهم اتستدركون على الله ياك هادي اية - 00:29:17
تستدركونها الله بل قولوا سمعنا واطعنا عنداك تكونوا بحال بنو اسرائيل الذين قالوا سمعنا وعصينا سمعتم كلام الله فاطيعوا وفعلا جلسوا بين يدي رسول الله وقالوا سمعنا واطعنا استغفروا الله على داكشي اللي قالوا غفرانك ربنا واليك المصير - 00:29:37
فنزل ما جاء بعد من القرآن الكريم امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كلنا امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا كيحكيها عليهم القرآن يحكي ما حدث - 00:29:57
قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. وجا الفرج. لا يكلف الله نفسا الا وسعها فلن يحاسب الانسان الا على ما فعل. ماشي على ما فكر. لها ما كسبت اللي درتو والكسبو فعل ماشي خطيرة - 00:30:17
لا فعل تا ديرو لها ما كسبت من الخير ديالك وعليها ما اكتسبت من الشر يتحسب عليه فجاءت خواتيم السورة تدل على كمال طاعة المؤمنين لربه. ولذلك من احب الايات الى رسول الله خواتيم سورة البقرة. كلها جمال - 00:30:37
وكمان ولذلك كانت من الأذكار والأوراد اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي الصحابة باش يقراوها بالليل وبالنهار. وقد ثبت في احاديث كثيرة هذا الأمر منها احاديث عجيب نادر جدا وهو صحيح الاسناد يروى فيه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان الى جانب جبريل واحد المرة كان جالس معه - 00:30:57
سيدنا جبريل فسمع جبريل صوتا من السماء فقال جبريل هذا باب فتح في السماء لم يفتح قط قبل هذه الساعة ثم نزل منه ملك ماشي سيدنا جبريل سيدنا جبريل ها هو قالها جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال جبريل وهذا ملك نزل الان لم - 00:31:17
ينزل قط قبل هذه الساعة ما عمرو ما نزل على شي نبي وعلى شي رسول من قبل سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فجاء هذا الملك الى رسول الله عليه الصلاة والسلام وقال - 00:31:37
يا محمد ابشر ان الله يبشرك. فاعطاه صورة الفاتحة وخواتيم سورة البقرة وورد ايضا في احاديث اخرى صحيحة ان الله جل وعلا كتب كتابا من قضائه وقدره. قال قبل ان يخلق - 00:31:47
السماوات والارض بالفي سنة والعدد والحساب المعتمد في القرآن في امور الخلق والتكوين ماشي هو الحساب ديالنا هو حساب الاخرة كالف سنة مما تعد. قبل الفي سنة بهاد الحساب هذا. قال عليه الصلاة والسلام عن هذا الكتاب الذي - 00:32:07
كتبه الله جل وعلا قبل الفي سنة من خلق السماوات والارض. انزل منه ايتين جعلهما في سورة البقرة خواتيم سورة البقرة باش تعرف سورة البقرة شحال تقيلة والقرآن كلو تقيل ولكن من اثقال صوره سورة البقرة - 00:32:27
انا سنلقي عليك قولا ثقيلا. ثقيل بالمعاني المعاني الكونية الغيبية الربانية الممتدة من الازل الأبدي الأزل هو الزمن لي معندوش البدية ديالو. لا يعرف له ابتداء من الأزل والأبد هو الزمن لي معندوش النهاية ديالو. وكذلك - 00:32:47
حقائق القرآن العظيم من الازل الى الابد. والقرآن ناطق بايات الكون والخلق والتقدير من فعل رب رب العالمين جل وعلا. شيء عجيب جدا حقيقة. فلذلك اذا كانت اواخر وخواتيم سورة البقرة فيها - 00:33:07
هاد المعنى ديال الرضى بالله ربا وقالوا سمعنا واطعنا فسورة البقرة هاد السمية مفتاح كيفتح لهاد الجيه ويفتح للجهة المعاكسة فتح الى جهة بني اسرائيل ترى رفض السمع ورفض الطاعة بالاستدراك على الله في العقائد وفي التشريع - 00:33:27
وانفتح الى جهة امة الاسلام ترى السمع والطاعة وكمال الخضوع والخنوع لله الواحد القهار اي الرضا رضي الله عنهم ورضوا عنه. الرضى المتبادل فسمى الله الصورة باكملها البقرة. وانما البقرة اسم رمزية - 00:33:49
لقصة الطاعة والسمع او الاستدراك. اما هادي ما هادي فامتحن الله بني اسرائيل بقضية البقرة ماشي باش يبعث ليهم هاداك اللي مات ويقولهم ها اللي قتل ليس هذا هو القصد الأصيل من القصة ولا من الحادثة وإنما هو بتعبير علماء - 00:34:09

الاصول الفقهية قصد تابع يعني باش رب العالمين قال لهم دبحو بقرة باش تعرفو هداك لي قتل لانه مختصر القصة للذي لا يعرفها انه اليهود بيناتهم واحد الأسرة بقا فيها واحد اليهودي مع عمو. ولم يكن لعمه هذا وريث ما عدا هو. عم يعني ما عندو لا - 00:34:29
فروع ولا اصول ما عندو ولاد ما عندو زوجة ما عندو حتى واحد عندو ولد عمو اللي باقيلو غادي يورتو ايوا داك ولد عمو تعطل عليه مابغاش يموت خلاص وواحد النهار نزل عليه ضربو - 00:34:49
قتلوا ماشي ورث هزو وداه لأن بني اسرائيل كانوا طناش لقبيلة ولاد سيدنا يعقوب طناش وكانوا مدابزين بيناتهم داه لواحد القبيلة من متعادلين معاها حطولهم فباب الدار فجوف الليل والصباح صبح كيبكي على عمو قتلو ليا عمي قتلو ليا عمي فجاء يتهم القبيلة الاخرى - 00:34:59
وكادوا يقتتلون صافي غادي يهزوا السيوفا وتنوض الحرب بيناتهم فقال لهم بعض حكمائهم اتقتتلون وبينكم نبي الله موسى؟ ها هو يسول رب العالمين قولو ها لي قتل لكن الله جل وعلا ما اعطاهم المعلومة هكذا يجيو ليه ويقول لهم ها لي قتل علاش؟ لأن هذا ليس من - 00:35:19
الأنبياء سير ابحث على اللي قتل دير التحريات ديالك وابحث هذا الشغل ديال القضاء فليس بالضرورة ان ينزل مثل هذا من السماء وكان رسول الله يغضب حينما يأتيه احد يسأله مثل هذا السؤال لانه طيب النبي عليه الصلاة والسلام وعاود تقتل واحد كيندير نجبدو القاتل خصنا الخدمة - 00:35:39
خص وسائل الإثبات اذن رب العالمين عطانا تشريع وعطانا في التشريع مناهج لترتيب العلاقات القضاء الدولة المؤسسات الجهاد خدمو وبهذا يتبين الحق ان كانت النزاهة والصدق والنية فعلا. واحد الخطرة جا واحد الاعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم قال له اين ناقتي؟ هو اجلى الناقة - 00:35:59
ديالو فالخلا فالصحرا ودخل لو فالجامع كيقولو اين ناقاتي؟ فغضب النبي عليه الصلاة والسلام غضبا شديدا وصعد المنبر وجعل يقول سلوني سلوني سلوني من الخير والشر ذلك اليوم ما لم يراه قط عليه الصلاة والسلام. الصحابة لي هما فقهاء الصحابة فهموا بأن ديك سالوني تهديد - 00:36:19
اوعي خافوا جلسوا او تكمشوا حتى واحد ما هدر فنطق احد المنافقين وقال اين مقامي يا رسول الله؟ زعما يوم القيامة فين غنكون اين اكون؟ قال له في النار رأى عليه الصلاة والسلام مقامه تلك اللحظة شاف المخيال ديالو في جهنم كيفاش رب العالمين - 00:36:39
في المستقبل بعد ان يميته ويبعثه ويحاسبه كيف سيكون مآله الى النار والعياذ بالله؟ قال له مقامك في النار وقام عبد الله بن حذافة وكان من صلحاء الصحابة وقال له من ابي يا رسول الله؟ كان هذا عنده عقدة اجتماعية كان ملي كان صغير كيدابز مع الدراري كيعايروه - 00:36:59
كيعايروه بمو فنبتت في نفسه عقدة يشك في امه لأنه الجاهلية كان عندهم الزنا شيء متعارف عليه وبقات فيه ديك العقدة اسلم وامن من بعد وباقي ممشوش. فقال لو ابوك حذافة عاد ارتاح. وهو عبد الله بن حذافة. الشاهد عندنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغضب من هذه - 00:37:19
شكون اللي قتل فلان؟ اين ناقتي؟ اين ثوبي؟ تي جليت وسير قلب عليه. وانما النبي عليه الصلاة والسلام مبلغ عن الله اصول التشريع قواعد التشريع كيفاش نرتب حياتي يجاوبك؟ كيف اعبد الله يجاوبك؟ السؤال عن كيف اصنع؟ كيف كيف؟ هذا كيجاوبك عليه - 00:37:39
اما اين اين قلب عليها انت ولذلك حينما ينحرف العلم ويبدأ في البحث باينا كيدخل في السحر وهو شرك كبير هادي هي الخدمة ديال الساحر اين اين؟ مسروقات كذا من فعل من فعل او كيدخل في الخرافة والخرافة بنت عم السحر والمسلم - 00:37:59
كون فالتاريخ ملي نحرفو عن سؤال كيف الى سؤال اين نحطو مع الأسف مع الأسف اوروبا خدمت بالسؤال كيف ونجحت في الدنيا لو اشتغلنا بكيف في الدين والدنيا ما سبقنا احد من العالمين. ولذلك كان يقول صلوا كما رأيتموني اصلي - 00:38:19

بحالا كتقول كيف اصلي؟ ها كي دير؟ كيف احج خذوا عني مناسككم؟ وايضا تسول في ظواهر الطبيعة كيف يقع؟ لماذا لا يقع هذه اسئلة فعلا تنتج العلم اما اين ابي؟ اين كذا؟ اين؟ هذا لا ينتج الا الضالة. ولذلك - 00:38:39

ابتلى الله بني اسرائيل بقصة البقرة ابتلاء عسير لأنه سألو واحد السؤال مخصهومش يسولوه وفي هذا قال النبي عليه الصلاة والسلام دعوني ما تركتكم حيت شوفوني ساكت على الحاجة ما تسولونيش دعوني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة - 00:38:59

لأن الأسئلة الخاوية ماشي الأسئلة العامرة اما الأسئلة العمرة اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون كتكون ديك الأسئلة عبادة لأنك كتسول السؤال العامر ومن هنا اذن جات هاد القصة ديال البقرة فيها بزاف ديال العبار والعظات من هنا من هنا يعني - 00:39:19

منين ما قريتها كتلقى فيها الخيرات. ثقيلة ثقيلة ثقيلة بالعلم وبالحكمة. ثقيلة بالعلم وبالحكمة. وادرك موسى من سؤاله بني اسرائيل انهم يستدركون على الله. قالوا اتتخذنا هزوءا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا - 00:39:39

قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر. عوان بين ذلك فافعلوا ما تومرون. نتوما راه ما باغيينش تطبقوا فهم انهم يستدركون على الخالق الحق جل وعلا. تتميم ذلك لانه طويل جدا ان شاء الله الرحمان الرحيم يكون في حلقات ان شاء الله - 00:39:59

مقبلة بحول الله جل وعلا وانما نأخذ الآن حكمة اي ان قصة البقرة وتسمية البقرة ملي تلقى وتقرا سورة البقرة تخيل شي بقرة بقرونها هذا فهم مسطح وانما لما تقرا سورة البقرة او يذكرك بها شي واحد او تبدا تقرا الأوائل ديالها او اية الكرسي - 00:40:19

او الخواتم ديالها عيش لحظات مع العبودية المطلقة لله اي السمع والطاعة والخضوع وتذكر كيف ان استدراك بني اسرائيل الت بهم الى الجحيم. الضلال في الدنيا والآخرة. حينما استدركوا على الحق جل وعلا. كأنك في تفسير في سمية سورة البقرة بحال - 00:40:39

قلت سورة الإستدراك والطاعة سورة الإستدراك على الله والإفتاءات عليه والتعقيد عليه جل وعلا وتعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون وايضا طاعة لله والمقابل والخضوع وكتكون انت عبد لان العبد ما كيسولش - 00:40:59

مكيسولشاي سيدو علاش؟ لأنه قلة الأدب. ولذلك تأدب اصحاب رسول الله مع رسول الله ومع رب العالمين. وقالوا سمعنا ان شاء الله يجي بحول الله عز وجل تفصيل هذا فيما يأتي بعد ان شاء الله الرحمان الرحيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ودوما يتجدد - 00:41:19

اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:41:39